

غريب الحديث لابن قتيبة

الوَهْطُ وهو مال كان لعمر بن العاص بالطَّائِف .

والعَزَازُ ما صَلَبٌ من الأرض وهو الجلد وأخذ من قولك تَعَزَّزَ لحم الذِّبْاقَةِ إذا اشْتَدَّ -
ومنه قولُ ابنِ تَعَالَى فعَزَّزْنَا بثالث أي قَوَّيْنَاهُ الاثنَينِ بثالث قال الزَّهْرِيُّ كنت
أَخْتَلِفُ إلى عُبَيْدٍ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عتبة أكتُبُ عنه فكنتُ أقومُ له إذا خَرَجَ وأُسَوِّي ثيابه
إذا ركب ثم طننْتُ إنِّي قد استفرغت ما عنده فخرَجَ يوماً فلم أقمْ له فقال لي إنَّكَ
في العَزَازِ فقم والعَزَازُ يكون في أطراف الأرض وجَوَانِبِهَا فإذا توسَّطتها صرْتَ في
السَّهْلَةِ واللَّيْنِ فأراد عبيداً إنَّكَ بعد في الأوائل من العِلْمِ والأطراف ولم تبلغ
الأوساط فَعُدْ إلى التَّعْظِيمِ الذي كنت عليه إذ كنت لم تستغنِ ولم تكمل .
وقوله يأكلون عِلافها جمعُ عِلَافٍ يقال عِلَافٌ وعِلَافٌ كما يقال جَمَلٌ وجِمَالٌ ويقال
أيضاً أَعِلافٌ كما يقال أَحْمَالٌ .
والعَفَاءُ من الأرض ما ليس لأحد فيه شيء